

حول التقييم

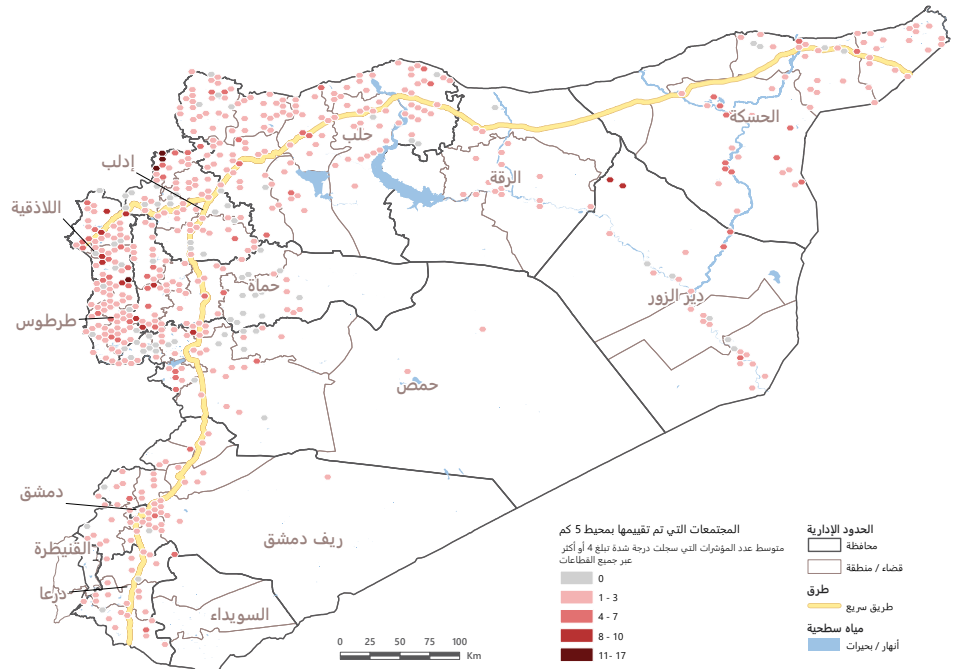
يُعدّ HSOS تقييمًا قائمًا على المخبرين الرئيسيين (KI) يهدف إلى رصد المجتمعات في مختلف أنحاء سوريا لتوفير معلومات متعددة القطاعات حول الأوضاع والاحتياجات الإنسانية. وتُعدّ النتائج إرشادية وتعكس نسبة المجتمعات التي تم تقييمها (على المستوى الوطني أو على مستوى المحافظة) والتي أفاد فيها المخبرون الرئيسيون بالمعلومات. تمت تغطية جميع المحافظات باستثناء السويداء والقنيطرة بسبب القيود الأمنية.

الرسائل الرئيسية

- تُعدّ قيود الوصول الاقتصادي المحرك الرئيسي لشدة الاحتياجات عبر مختلف القطاعات، إذ تعجز الأسر على نطاق واسع عن تحمّل تكاليف الغذاء والرعاية الصحية والمياه ومواد النظافة، رغم الإبلاغ عن توفرها. ولا تزال الأسعار المرتفعة المرتبطة بالتضخم وتكاليف الخدمات وعدم انتظام الإمدادات تُسهم بشكل كبير في تفاقم انعدام الأمن الغذائي والحد من الوصول إلى الخدمات الأساسية.
- ولا تزال أوضاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية (WASH) والصحة العامة تحت ضغط حرج، مع انتشار نقص توفر المياه، ومشكلات الصرف الصحي والنفايات الصلبة، ووجود عوائق كبيرة أمام الحصول على الرعاية الصحية نتيجة ارتفاع التكاليف ونقص الأدوية والمعدات والكوادر الطبية. كما تؤدي الفجوات المستمرة في خدمات الصحة النفسية وإعادة التأهيل والخدمات المساندة إلى تفاقم المخاطر الصحية العامة والبيئية.
- وتظل أوجه الضعف متعددة القطاعات راسخة في مختلف المحافظات، مع استمرار شدة الاحتياجات في الأمن الغذائي وقطاع المياه والصحة، بما يتجاوز المناطق الساخنة التي تم تحديدها سابقًا. وتشير استمرارية هذه الضغوط واتساع نطاقها الجغرافي إلى تحسن محدود منذ تموز/يوليو، وتدل على تعمق هشاشة الأسر وتآكل قدرتها على التكيف.

خريطة شدة الاحتياج

تُظهر الخريطة تراكم القضايا الإنسانية. تمثل كل نقطة مجتمعًا محليًا، ويعكس اللون عدد المؤشرات المصنّفة على أنها شديدة، سواء عبر قطاعات متعددة أو ضمن القطاع نفسه. للمزيد من التفاصيل، يُرجى الرجوع إلى قسم مؤشر الشدة.



يُبرز توزيع مؤشرات متوسط الشدة لشهر تشرين الثاني محافظة اللاذقية وإدلب والحسكة ودير الزور بوصفها المحافظات التي تسجّل أعلى تركّز لمتوسط المؤشرات لكل مجتمع. كما تُظهر حلب (303 مؤشرات) وحماة (132 مؤشرًا) مستويات كبيرة من الشدة، ما يشير إلى ضغوط واسعة متعددة القطاعات، وذلك وفق **تقرير HSOS** لشهر تموز/يوليو.

مقارنةً بنتائج تقرير HSOS لشهر تموز/يوليو، التي حدّدت اللاذقية وطرطوس وريف دمشق كمناطق جغرافية ساخنة رئيسية، تُؤكد بيانات شهر تشرين الثاني استمرار تسجيل اللاذقية لمستويات مرتفعة من الشدة، في حين تبرز دير الزور بشكل أوضح في تشرين الثاني. كما تسجّل الحسكة وإدلب، اللتان كان حضورهما أقل في خريطة المناطق الساخنة لشهر تموز، حجمًا مرتفعًا من مؤشرات الشدة في تشرين الثاني، ما يشير إلى اتساع النطاق الجغرافي للأوضاع المقلقة.

استكمالاً لتحليل شهر تموز/يوليو الذي تناول محددات الشدة في اللاذقية، يركّز هذا القسم على الحسكة نظرًا لارتفاع تركّز مؤشرات الشدة فيها خلال شهر تشرين الثاني. ففي الحسكة، كانت تحديات الأمن الغذائي واسعة النطاق رغم الإبلاغ عن توفر الغذاء؛ إذ أفادت 83٪ من المجتمعات بتوفر مرتفع للغذاء، إلا أن 98٪ منها واجهت صعوبات في الوصول إلى غذاء كافٍ، ووصفت نصف هذه المجتمعات تلك الصعوبات بأنها خطيرة. وكانت القيود الاقتصادية هي المحرك الرئيسي في 98٪ من المجتمعات، ما يؤكد أن المشكلة الأساسية تتعلق بالقدرة على الوصول وليس بتوفر الإمدادات. كما فاقمت أوضاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية (WASH) من حدة الوضع، حيث أبلغت جميع المجتمعات التي شملها التقييم عن عدم كفاية توفر المياه، وغالبًا بمستويات متوسطة (71٪)، فيما أفاد أكثر من ثلث المجتمعات بأن ما لا يقل عن ثلاثة أرباع السكان لديهم وصول محدود جدًا إلى المياه. وأثرت مشكلات أنظمة الصرف الصحي على ما يقارب نصف المجتمعات، إلى جانب مخاطر صحية بيئية شائعة شملت النفايات الصلبة، والقوارض، والمياه الراكدة. كما كان الوصول إلى الرعاية الصحية مقيّدًا بسبب ارتفاع التكاليف (87٪)، ونقص الأدوية والمعدات، ومحدودية الكوادر الطبية، مع فجوات كبيرة في خدمات الصحة النفسية، والأجهزة المساعدة، وعلاج سوء التغذية.

وبرزت ضغوط متعددة القطاعات مشابهة في إدلب واللاذقية، ما يؤكد اتساع النطاق الجغرافي للشدة في شهر تشرين الثاني. ففي إدلب، واجهت ثلاثة أرباع المجتمعات صعوبات في الوصول إلى المياه نتيجة عدم انتظام الإمدادات وارتفاع التكاليف، إلى جانب العجز الواسع عن تحمّل كلفة مواد النظافة، بينما أفادت معظم المجتمعات بوجود عوائق أمام الوصول إلى الرعاية الصحية وتوفر محدود لخدمات الصحة النفسية وإعادة التأهيل والخدمات المساندة. أما في اللاذقية، فقد أثرت مشكلات الوصول إلى المياه على 87٪ من المجتمعات، مدفوعة بنقص التوفر والجفاف، إلى جانب مشكلات الصرف الصحي والمخاطر الصحية البيئية. كما طالبت تحديات الوصول إلى الغذاء 77٪ من المجتمعات، ويرجع ذلك أساسًا إلى القيود الاقتصادية وضعف التنوع الغذائي، في حين ظل الوصول إلى الرعاية الصحية مقيّدًا بسبب نقص الأدوية والكوادر والخدمات. وبشكل عام، لا يُظهر توزيع مؤشرات الشدة لشهر تشرين الثاني أي تحسّن مقارنة بشهر تموز/يوليو. إذ تستمر المستويات المرتفعة من الشدة في عدة محافظات وتمتد إلى ما يتجاوز المناطق الساخنة السابقة، ما يعكس هشاشة متعددة القطاعات ومتجدّرة، مدفوعة إلى حد كبير بقيود الوصول الاقتصادي وتدهور أوضاع المياه والصحة.

النتائج والتحليلات للأولويات

تُعرض النتائج التالية كنسب مئوية للمجتمعات على المستويين الوطني والمحافظتي.

الحاجة الأساسية الثالثة			الحاجة الأساسية الثانية			الحاجة الأساسية الأولى		
21%	تجهيزات الشتاء	1	25%	الامن الغذائي	1	36%	الامن الغذائي	1
16%	الصحة	2	23%	سبل العيش	2	27%	سبل العيش	2
14%	الامن الغذائي	3	18%	الصحة	3	10%	الصحة	3

الامن الغذائي

تموز		تشرين الثاني		تموز		تشرين الثاني		تموز		تشرين الثاني	
71%		73%		88%		89%		20%		19%	
واجهوا صعوبات في الوصول إلى الغذاء		واجهوا صعوبات في كسب دخل كافٍ لتلبية الاحتياجات الأساسية		واجهوا عوائق اقتصادية		تلقوا عروض أجور منخفضة		أفادوا بوجود أشخاص يعانون من الجوع			
97%	الحسكة	98%	الحسكة	100%	دمشق	100%	الرقبة	44%	اللاذقية	43%	الحسكة
84%	دير الزور	91%	الرقبة	95%	طرطوس	98%	الحسكة	39%	الحسكة	38%	اللاذقية
77%	اللاذقية	85%	دير الزور	91%	الحسكة	96%	ريف دمشق	31%	الرقبة	38%	حمّاة

سبل العيش

تموز		تشرين الثاني		تموز		تشرين الثاني		تموز		تشرين الثاني	
89%		89%		86%		84%		63%		55%	
واجهوا صعوبات في كسب دخل كافٍ لتلبية الاحتياجات الأساسية		واجهوا صعوبات في كسب دخل كافٍ لتلبية الاحتياجات الأساسية		تلقوا عروض أجور منخفضة		تلقوا عروض أجور منخفضة		اعتمدوا على الزراعة للحصول على الغذاء		اعتمدوا على الزراعة للحصول على الغذاء	
94%	الرقبة	100%	الحسكة	96%	الحسكة	100%	دمشق	75%	حمص	76%	حمص
93%	طرطوس	97%	ادلب	94%	دير الزور	98%	الحسكة	70%	حلب	72%	دير الزور
92%	ادلب	95%	الرقبة	94%	درعا	94%	دير الزور	68%	طرطوس	62%	ادلب

الصحة

تموز		تشرين الثاني		تموز		تشرين الثاني		تموز		تشرين الثاني	
73%		77%		63%		57%		78%		84%	
واجهوا صعوبات في الوصول إلى الرعاية الصحية		واجهوا صعوبات في الوصول إلى الرعاية الصحية		عانوا من نقص في الأدوية		عانوا من نقص في الأدوية		اعتمدوا على الصيدليات للحصول على الرعاية		اعتمدوا على الصيدليات للحصول على الرعاية	
95%	الحسكة	98%	الحسكة	73%	اللاذقية	84%	دير الزور	100%	الرقبة	100%	الرقبة
89%	اللاذقية	90%	الرقبة	73%	درعا	70%	اللاذقية	94%	دير الزور	100%	دمشق
84%	الرقبة	90%	دير الزور	72%	دير الزور	66%	ادلب	86%	درعا	94%	دير الزور

تجهيزات الشتاء

تموز		تشرين الثاني		تموز		تشرين الثاني		تموز		تشرين الثاني	
89%		89%		76%		76%		32%		32%	
تأثر أشخاص في المجتمع بالشتاء		تأثر أشخاص في المجتمع بالشتاء		ارتفعت أسعار الغذاء خلال الشتاء الماضي		ارتفعت أسعار الغذاء خلال الشتاء الماضي		اعتمدوا على السحب بالبطاقات أو الائتمان لشراء الغذاء خلال الشتاء		اعتمدوا على السحب بالبطاقات أو الائتمان لشراء الغذاء خلال الشتاء	
98%	الحسكة	98%	الحسكة	100%	دمشق	54%	الحسكة	54%	الحسكة	50%	الرقبة
96%	حمص	96%	حمص	87%	حلب	50%	الرقبة	50%	الرقبة	49%	حلب
91%	حلب	91%	حلب	81%	اللاذقية	49%	حلب	49%	حلب		

كانت تحديات الأمن الغذائي مدفوعة بشكل أساسي بالقيود الاقتصادية، حيث أشار غالبية المستجيبين إلى أن محدودية الموارد المالية تشكل العائق الرئيسي أمام الوصول إلى الغذاء. ومع ذلك، أفيد أيضاً بوجود صعوبات في الوصول الفعلي إلى الغذاء المتاح، ما أثر على 35% من السكان. تظل سبل العيش هشة، حيث أشار 84% إلى نقص فرص العمل، و68% إلى المخاطر البيئية، و57% إلى انخفاض محصول المحاصيل، بينما أفاد 43% بعدم قدرتهم على الوصول إلى سبل عيشهم المعتادة. كما أن الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية محدود؛ فرغم توفر المستشفيات في 51% من المواقع التي شملها الاستطلاع، أبلغت المجتمعات عن اعتماد أكبر على الصيدليات كمصدر رئيسي للرعاية الصحية.

تفاقم اتجاهات الشتاء من انعدام الأمن الغذائي، حيث أبلغ 80% من الأسر عن شراء الغذاء من الأسواق خلال الشتاء بدلاً من الاعتماد على المخزون الغذائي قبل الشتاء أو موسم الحصاد. وخلال هذه الفترة، أبرزت المجتمعات ارتفاع أسعار السوق وعدم استقرار توفر الحيوانات ومنتجاتها أو قلة توافرها كأبرز التحديات. وبالنظر إلى المستقبل، لا تزال المخاوف مرتفعة، إذ توقع 47% من المستجيبين تفاقم الجوع في العام المقبل استناداً إلى الظروف المناخية والجفاف الحالية.

خلال الثلاثين يوماً السابقة لجمع البيانات، أفادت 43% من المجتمعات بعدم وقوع صدمات كبيرة؛ ومع ذلك، شكلت مجموعة متنوعة من الأحداث ضغوطاً كبيرة استمرت في المناطق المتأثرة. فقد أثر الجفاف أو نقص الأمطار على 37% من المجتمعات، بينما تأثرت 32% بارتفاع الأسعار، وعانت 16% من خسائر كبيرة في سبل العيش. وتواصلت هذه الصدمات تشكيل هشاشة الأسر وتعزيز القيود القائمة على الوصول التي تم تحديدها في قطاعات المياه والصرف الصحي، والأمن الغذائي، والصحة.

وظلت ديناميكيات النزوح حرجة، حيث أبلغت 26% من المجتمعات عن مغادرات حديثة، في حين استضافت 51% من المجتمعات أسراً نازحة، مع الإشارة إلى النزاع المسلح (63%) والصعوبات الاقتصادية كأبرز المحركات. وكانت تحديات المأوى واسعة الانتشار، حيث أفادت 60% من المجتمعات بوجود أضرار أو تدمير للمباني، و37% أشارت إلى عدم كفاية المأوى، و43% ذكرت الاكتظاظ السكاني.

ظل الوصول إلى المواد الأساسية والخدمات الأساسية محدودًا. فقد أُبلغ عن ارتفاع أسعار السلع غير الغذائية في 76٪ من المجتمعات، وأشارت 77٪ إلى أن نقص المال يشكّل عائقًا أمام شراء السلع الأساسية. وكان انعدام الأمن الغذائي ذا طبيعة اقتصادية في المقام الأول، حيث نسبت 89٪ من المجتمعات صعوبة الوصول إلى الغذاء إلى القيود المالية. كما استمرت الفجوات في قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية (WASH)، إذ أفادت 48٪ من المجتمعات بنقص المياه، و29٪ بنقص الصابون، وفي 43٪ واجهت النساء صعوبة في تحمّل تكاليف مواد النظافة.

النتائج على مستوى القطاع

تُعرض النتائج التالية كإسبب منوية للمجتمعات على المستوى الوطني.

اتجاهات النزوح

كان السبب الرئيسي للوصول للأشخاص إلى المنطقة التي تم تقييمها هو الهروب من النزاع المسلح (63٪)، يليه التنقل العابر (21٪) ونقص فرص سبل العيش في مناطقهم السابقة (21٪). وفي 45٪ من المجتمعات، أُفيد بأن عدد الوافدين فاق عدد المغادرين، بينما وجدت 60٪ من المجتمعات أنه لم يكن هناك ضغط كبير أو إضافي على الخدمات والبنية التحتية.

الكهرباء والبنية التحتية



اعتمد 74٪ من المجتمعات على الشبكة الكهربائية الرئيسية، ومع ذلك أُبلغ 80٪ أنهم يحصلون على أقل من 12 ساعة كهرباء يوميًا. وبينما تم تحديد الألواح الشمسية والبطاريات كبديل محتمل، اعتبرت 57٪ من المجتمعات أنها مكلفة جدًا للاعتماد عليها بدل الكهرباء الحكومية.

المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية (WASH)



أفادت 81٪ من المجتمعات بأن نقص مياه الشرب يمثل مصدر قلق واسع الانتشار. وكانت العوائق الاقتصادية أبرز التحديات أمام الوصول إلى مياه الشرب (30٪) والحفاظ على النظافة الشخصية (73٪). بالإضافة إلى ذلك، أشار 55٪ من المجتمعات إلى نقص شبكة صرف صحي عاملة.

المأوى والمواد غير الغذائية الأساسية (NFIs)



أفادت 37٪ من المجتمعات بوجود مشاكل نتيجة عدم كفاية المأوى لأفراد المجتمع. وعلى الرغم من أن 86٪ من الأسر كانت تعيش في مساكن مؤقتة، أُبلغ 70٪ من المجتمعات أن السكان لا يستطيعون تحمل تكلفة الإيجار. وغالبًا ما وُصفت ظروف المعيشة بأنها مكتظة مع محدودية الخصوصية (43٪)، وكان النزاع هو السبب الرئيسي للأضرار التي لحقت بالمساكن وفقًا للتقارير (67٪).

المساءلة تجاه السكان المتأثرين



أفادت 56٪ من المجتمعات بوجود مشاكل ناجمة عن نقص أو عدم كفاية المساعدات. وكان الغذاء هو نوع المساعدة الأكثر طلبًا بنسبة 81٪، أما من حيث آلية تلقي المساعدة، فكانت النقدية هي الآلية الأكثر ذكرًا بنسبة 60٪. بالإضافة إلى ذلك، فضّل 49٪ تلقي المساعدة المتعلقة بالخدمات الصحية. وكانت المعلومات الأكثر حاجة في 80٪ من المجتمعات هي كيفية الوصول إلى المساعدات.

الحماية والتماكك الاجتماعي



أفاد 10٪ من المجتمعات بوجود مشاكل ناجمة عن التوترات بين السكان والمغتربين النازحين في المجتمع. وذكر 38٪ أن اختلاف الآراء السياسية يشكّل السبب الرئيسي للتوتر في المجتمع. كما أشار 43٪ إلى أن المشكلة الرئيسية في مجال الحماية هي عمالة الأطفال. وعلى الرغم من أن حالات الإخلاء لم تُبلغ عنها بشكل كبير، فإن الأسباب الرئيسية في الحالات التي تم الإبلاغ عنها كانت: العوائق الاقتصادية لتحمل تكلفة الإيجار (56٪) والنزاعات حول الملكيات (33٪).

منهجية مؤشر الشدة

مؤشر شدة مجال المعرفة (AoK SI) هو منهجية لمؤشر مركب تهدف إلى توفير نهج معياري وفعال لتلخيص بيانات مجال المعرفة وتفسيرها، وتحويلها إلى تحليل ذي معنى وقابل للتنفيذ للاحتياجات الإنسانية الحادة متعددة القطاعات على مستوى المجتمع والمنطقة. يحتوي مؤشر AoK على مؤشرات تغطي تسعة قطاعات أو محاور: الأمن الغذائي، وسبل العيش، والمأوى، والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية (WASH)، والصحة، والحماية، والتعليم، ووظائف الأسواق، والصدمات. أما بالنسبة للتعبة، فإن النقطة الحاسمة هي 4 باعتبارها المعيار، لأنها تحدد الاحتياجات الحرجة بفعالية وتتماشى مع الأطر المعتمدة.

بالنسبة لحالة سوريا، تم تحليل 49 مؤشرًا لحساب مؤشر الأعلام (Flag Index). يتيح هذا النهج تحديد أولويات الاستجابة داخل الأزمات استنادًا إلى مقارنة مطلقة لشدة الاحتياجات باستخدام مقياس محدد مسبقًا. من المهم ملاحظة أن هذه العتبات تُطبّق على كل مؤشر على حدة، ولا ينبغي تفسيرها كجزء من نظام تراكبي أو نظام نقاط. وتتراوح درجات الشدة كما يلي:

- 1 - لا شيء/حد أدنى: تم تلبية الاحتياجات الأساسية القطاعية الضرورية
- 2 - ضغط: صعوبة حدودية في تلبية الاحتياجات الأساسية القطاعية
- 3 - أزمة/شديدة: صعوبة معتدلة في تلبية الاحتياجات الأساسية القطاعية (ومخاطر معتدلة لفقدان الحياة القابل للوقاية)
- 4 - طارئ/قصوى: صعوبة قصوى في تلبية الاحتياجات الأساسية القطاعية (ومخاطر عالية لفقدان الحياة القابل للوقاية)
- 4+ - طارئ/قصوى للغاية/كارثي/انهيار قطاعي: انهيار الخدمات الأساسية و/أو عدم القدرة الكاملة على تلبية الاحتياجات الأساسية القطاعية (ومخاطر مرتفعة جدًا لفقدان الحياة القابل للوقاية)

عن مبادرة REACH

تعمل مبادرة REACH على تيسير تطوير أدوات ومخرجات معلوماتية تعزز قدرة الفاعلين في المجال الإنساني على اتخاذ قرارات قائمة على الأدلة في سياقات الطوارئ، والتعافي، والتنمية. تشمل المنهجيات التي تتبعها REACH جمع البيانات الأولية والتحليل المتعمق، وتنفذ جميع الأنشطة عبر آليات تنسيق المساعدات بين الوكالات. وتُعدّ مبادرة REACH مبادرة مشتركة بين IMPACT Initiatives وACTED ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث - برنامج تطبيقات الأقمار الصناعية التشغيلية (UNITAR-UNOSAT).

المعلومات الرئيسية

المحافظات: 12
المجتمعات المُقيّمة: 681
المخبرون الرئيسيون: 1,024
تواريخ جمع البيانات: 10-17 تشرين الثاني/نوفمبر
فترة تذكّر المؤشرات: 30 يومًا